

النار لا انه خفي عليهم مكانهم والوجه الثاني ان ينصل بانخذ  
 مخربا اما ان يكون افر منصل على معنى اى القمدين فعلمنا انهم  
 الاستخار منهم امرار ذراهم وتحفهم وان ابصارنا  
 كانت نعلوا وتفخيمهم على معنى انكار الامرين جميعا على التمام  
 وعن الحسن رحمه الله كل ذلك قد نعلوا انخذ وهم مخربا  
 وراغت عنهم ابصارهم منفطعة بعد معنى انخذناهم  
 مخربا على الخبر والاسنهام كقوله انا لابل افرنا وازند  
 عندك ام عمر وذلك ان نفذت هزة الاسنهام بخدوفة  
 فممن فزاه غير هزته لان اريدك والافز في القران  
 اثبات هزة الاسنهام وخذفهما فيل الصبر في وقالوا  
 لصناديد فريش كاني حمل والوليد واصرها والرجال  
 عمار وصديب وبلال واشياهم وفري بخربا بالضم  
 والكسر ان ذلك حكيا عنهم لحق لا بد ان ينكلموا به  
 بين ما هو فقال هو تخاصم اهل النار وفري بالينجب  
 على انه صفة لذلك لان اسم الاشارة توصف باسم الاجناس  
**فان فالس** لم سمي ذلك **تخاصما قلت** شبه تقاوم  
 وما جرى بينهم من السؤال والجواب بما جرى بين التخاصمان  
 من خوف ذلك ولان قول الرسول لا مترجباهم وقول انبياءهم  
 بل انتم لا مترجباكم من باب الخصومة فسمى التخاصما

تخاصما لاجل اشتماله على ذلك فل ياخذ شركي كذا ما انا الارسوك  
 منذ اذ نذركم عذاب الله المشركين واقول لكم ان ذن الحنف  
 لتوحيدا لله وان يعنف ان الاله الا الله الواحد بلا نية  
 ولا شريك الفناء كقول وان الملك والموتوبة له في العالم  
 كله وهو العزيز الذي لا يقبل اذا عاقب الله ماة وهو  
 مع ذلك الغفار لا يؤمن النجا اليه او قل لهم ما انا الا  
 منذر لكم ما اعلم وانا انذركم عذوبة من فده صفته وان  
 يشله حقيق بان يخاف عقابه كما هو حقيق ان يرحي ثوابه  
 فل هو ربنا عظيم اي هذا الذي انبأكم به من كوني رسولا  
 منذر اوان الله واحد لا شريك له سبحانه عظيم لا يعرض  
 عن مثله الا عاقب شديد العقلة يذرحج لمحمد بنونه  
 بان قالدنوبه عن الملا الاعلى واخذصاتهم امرنا كانه علم  
 فطير علمه ولم يسلك الذي يسلكه الناس في علم ما لم يعلموا  
 وهو الاخذ من اهل العلم وفراة الكنت فعلم ان ذلك لم  
 يحضل له الا بالوحى من الله ان يوحى الي الا انا انذرت  
 ومعناه ما يوحى اليه الى الاللا نذرتخذ فالدلم وانسب  
 بافضا العمل اليه ونجود ان يرتفع على معنى ما يوحى اليه  
 الا هذا وهو ان انذرتوا بلغ ولا شرط في ذلك ايضا  
 افرس الا يذرا امر وحده وليس الى غير ذلك وفري

تخاصما

